

## طريقة تنظيم المجتمع مبادئ ومراحلها

### محتوى المحاضرة

#### مبادئ طريقة تنظيم المجتمع.

#### عمليات التدخل المهني في طريقة تنظيم المجتمع

#### • مبادئ طريقة تنظيم المجتمع.

##### ١ - مبدأ التقبل:

- **التقبل هو:** موقف وجداني يفقه الأخصائي الاجتماعي نحو الوحدة التي يتعامل معها سواء كانت فردا أو جماعة أو مجتمعا.
- وهذا لا يعني أن يتقبل السلوك غير المقبول أخلاقيا أو دينيا ولكن يتقبل الوحدة البشرية ويكون لديه الرغبة في مساعدتها على تعديل سلوكياتها أو تحقيق أهدافها.
- الأخصائي عند تعامله المهني لا يفرق بين فرد وآخر أو جماعة وأخرى ولكن الجميع سواء
- وعليه أن يتفهم ظروف كل مجتمع وخصائصه ومشكلاته فهما مبنيا على الدراسة والبحث.
- التقبل هنا لا يكون من طرف واحد فقط هو تقبل الأخصائي كمنظم اجتماعي للوحدات البشرية التي يتعامل معها
- ولكن العكس أيضا فيجب أن يحظى المنظم الاجتماعي بقبول هذه الوحدات لمساعدته في القيام بأدواره معها.

##### ٢ - مبدأ السرية.

- **السرية هي:** الاحتفاظ بالبيانات والمعلومات التي يجمعها المنظم الاجتماعي خلال دراسته للأفراد والجماعات في المجتمع.
- صيانة هذه البيانات تعتبر عملية أخلاقية
- تعهد المنظم لعملائه بضمان السرية للمعلومات يؤدي إلى طمأننتهم.
- الأخصائي حينما يطبق هذا المبدأ يعتبر أن الوحدة البشرية التي يتعامل معها هي المصدر الأساسي للمعلومات
- ويمكن للأخصائي العودة إلى مصادر أخرى لاستكمال ما ينقصه من بيانات ومعلومات عن هذه الوحدة.

##### ٣ - مبدأ المساعدة الذاتية:

- **المساعدة الذاتية هي:** إعطاء الوحدة البشرية مسؤولية المشاركة في اتخاذ القرار الذي يترتب عليه إحداث تغييرات تخصهم
- مع مراعاة ألا يترتب على هذه القرارات أضرار قد تصيب الوحدة البشرية.
- الأخصائي الاجتماعي يساعد المجتمع من خلال :
  - قيادته المحلية في دراسة المجتمع
  - وتحديد الأهداف
  - ووضع الخطط اللازمة لتنمية المجتمع
  - وتنفيذها وتقويمها
  - وعليه أن يتجنب أي مشروع يتم فرضه على المجتمع
- ولكن يتيح الفرصة للمجتمع كي يشارك في اختيار المشروعات التي يرى أهميتها.

#### ٤ - مبدأ الموضوعية:

- مبدأ الموضوعية هو : ألا يسمح للأخصائي بالتدخل في علاقاته مع الوحدات البشرية التي يتعامل معها لأي اعتبارات شخصية أو ذاتية.
- الأخصائي إنسان له سماته الشخصية واتجاهاته الخاصة وحتى يلتزم بالموضوعية يجب أن يلتزم بالعلاقة المهنية في معاملاته مع الوحدات البشرية
- و يعامل الجميع دون تفرقة وأن يراعي العدالة والمساواة في عمله مع هذه الوحدات
- ويبتعد عن الذاتية والارتكاز على الموضوعية في التعامل مع المجتمع بعيدا عن المعايير الشخصية أو الاعتبارات الذاتية.

#### ٥ - مبدأ الرجوع إلى الخبراء:

- مبدأ الرجوع إلى الخبراء هو : أن يلجأ الأخصائي إلى الخبراء عندما لا يتمكن من مساعدة المجتمع بقدراته الذاتية .
- وعليه ألا يدعي المعرفة فأحيانا قد يحتاج إلى رأي طبيب نفسي أو مستشار قانوني أو مهندس زراعي أو مهندس
- وهو يستعين بالخبراء كل في مجال تخصصه لأن الأخصائي من الصعب أن يلم بكل المشكلات في المجتمع.

#### ٦ - مبدأ التوقيت والحركة:

- مبدأ التوقيت والحركة هو: أن يراعي الأخصائي الاجتماعي عند تقديمه المساعدة للوحدة البشرية التي يتعامل معها أن تتناسب سرعته في تقديم المساعدة مع الإمكانيات والموارد الذاتية لهذه الوحدة
- وأن يسير بنفس سرعة المجتمع فلا يزيد من سرعته أو يقلل منها إلا بناء على دراسة واعية لقدرات المجتمع ومدى استجابته حتى لا يفقد ثقته.

#### ٧ - مبدأ التقييم الذاتي:

- الهدف من التقييم هو: تحديد مدى النجاح أو الفشل في عمل الأخصائي مع الوحدة البشرية سواء فردا أو جماعة أو مجتمعا ومن ثم يستطيع الاستفادة من أخطائه في عمله.
- وكي يحقق الفاعلية في عمله يجب عليه ألا تقويم ذاته وسلوكه مع زملائه ورؤسائه ومرؤوسيه
- يحدد ما إذا كان سلوكه يتفق مع قيم وعادات وتقاليد المجتمع أم لا
- بالإضافة إلى قيام الأخصائي بتحديد مستواه المهني وما ينقصه من معارف ومهارات وذلك كي يرفع من مستواه المهني.

### • عمليات التدخل المهني في طريقة تنظيم المجتمع

#### ١ - المرحلة التمهيديّة:

- خلال هذه المرحلة يقوم الأخصائي الاجتماعي بالخطوات التالية:
- ✓ دراسة المنظمة التي يعمل بها لتحديد أهدافها وعلاقتها بالمنظمات الأخرى وتحديد اللوائح التي تنظم العمل لها وميزانيتها.
- ✓ دراسة المجتمع المحيط بالمنظمة من حيث التعرف على خصائص سكان المجتمع - وثقافته - والعلاقات الاجتماعية السائدة بين السكان - وبناء القوة في المجتمع - واحتياجاته - ومشكلاته - وما بذل من جهد لمواجهة هذه المشكلات.
- ✓ الاتصال بقيادات المجتمع - ومساعدتهم على اختيار المشروعات البسيطة التي يمكن تنفيذها في المجتمع.
- ✓ وضع أولويات لاحتياجات المجتمع - ومشكلاته - ودراسة الموارد المادية والبشرية في المجتمع.
- ✓ تهيئة المجتمع من خلال توضيح ما سيقوم بعمله للمواطنين مثل : ( التوعية بالمساجد - وبين الطلاب في المدارس - وبين التجمعات السكنية).
- ✓ إقامة علاقات طيبة مع المواطنين بالمجتمع تقوم على الثقة والاحترام المتبادل.

## ٢ - المرحلة التخطيطية:

- تعتمد على المعلومات التي تم جمعها خلال المرحلة التمهيديّة الأمر الذي يساعد المنظم على وضع خطة للعمل المهني تتناسب مع واقع المجتمع وظروفه وإمكانياته وموارده.
- تتم هذه المرحلة وفقاً للخطوات التالية:
  - ❖ تحديد احتياجات المجتمع والموارد اللازمة لإشباعها.
  - ❖ إعداد فريق العمل وإعداد البرامج الخاصة بالمشروعات التي ستقدم للمجتمع وتحقيق أهداف الخطة الموضوعية.
  - ❖ تحديد الأهداف بحيث تتناسب مع قدرات وإمكانيات المجتمع وإعطاء الأولوية للأهداف التي تهتم أكبر عدد من السكان.
  - ❖ تحديد الجهاز الذي سيقوم بتنفيذ الخطة وتحقيق الأهداف التي تم الاتفاق عليها.
  - ❖ البدء بالمشروعات المرتبطة بخطة التنمية القومية للدولة كي تساهم هذه المشروعات في تحقيق الخطة القومية.

## ٣ - المرحلة التنفيذية:

- خلالها يتم التنفيذ الفعلي لما تم التخطيط له وذلك وفقاً للخطوات التالية:
  - العمل مع القيادات الشعبية والمهنية بالمجتمع.
  - تدريب هذه القيادات على الأعمال لضمان نتائج أفضل.
  - توزيع المسؤوليات والمهام على بعض أفراد المجتمع ممن لديهم استعداد للمشاركة.
  - استشارة أهالي المجتمع للمشاركة في التنفيذ.

## ٤ - المرحلة التقييمية:

- لا يقتصر التقييم على نهاية العمل ولكنه جزء من كل مرحلة من المراحل السابقة.
- يهدف التقييم إلى الكشف عن فاعلية برامج ومشروعات التنمية وقياس درجة كفايتها الإنتاجية وآثار هذه المشروعات في تحقيق أهداف التنمية.
- من خلال التقييم يتم التعرف على الأسباب التي أدت إلى قصور التنفيذ ومن ثم العمل على تعديل الخطة التنفيذية.
- تعتمد هذه المرحلة على خطوات تتركز في التالي:
  - ✚ تحديد أهداف المشروع.
  - ✚ تحديد أهداف التقييم وهل هو تقييم نهائي أم تقييم جزء معين من المشروع.
  - ✚ التحليل السليم والفهم الكامل للمشكلة وأسبابها.
  - ✚ تحديد محكات التقييم وأدواته.
  - ✚ قياس التغير الناتج.
  - ✚ جمع البيانات واستخلاص النتائج.

انتهت المحاضرة

لا تنسوني من الدعاء لي ولوالدي